٢٣٢ — السنة الثالثة

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني — في فلسطين جنيه فلسطيني وربع
في الخارج جنيه فلسطيني ونصف — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
أو ما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة
ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٠ ذي الحجة سنة (١٣٤٧)هـ — الأحد — (الموافق ١٩ مايس سنة ١٩٢٩م)

على هامش الحوادث

هذيان لا نرد عليه

جاءتنا رسائل من يافا واللد والرملة يظهر فيها كاتبوها الأفاضل سخطهم واشمئزازهم لما كتبته جريدة فلسطين في عدديها الصادرين بتاريخ ٩ و١٤ ايار الجاري فيما يتعلق بمؤتمر جمعيات الشبان المسلمين المنعقد أخيراً في يافا، وموسم النبي صالح، ويطلبون منا بالحاح ان ننشر رسائلهم في الرد على مزاعم هذه الجريدة واقوالها من حيث تعريضها بالمجلس الأسلامي الأعلى وسماحة رئيسه والعاملين على مناصرته وتعرضها لهم في كل زمان بمناسبة وبغير مناسبة، ومن حيث رمي هذه الجريدة لجمهور الأمة بالجهل والأنحطاط وقلة الأدراك وغير ذلك مما لا يصح لجريدة رشيدة تدعي خدمة الأمة ونصرة قضيتها أن تتقدم عليه.

ونحن نعتذر لهؤلاء الأفاضل لعدم نشرنا رسائلهم لأننا نرى ان ما تكتبه هذه الجريدة هذيان لا يستحق ان يرد عليه، ولأن الجرح البالغ الذي أصيب به فؤاد صاحبها من جراء خروجه على الأمة واعراضها عنه وعن جريدته، لا يزال دامياً لم يبرأ بعد، فكل ما يكتب في هذه الجريدة انما هو صادر عن حقد كمين ونفس مريضة، نسأل الله لصاحبها الشفاء.

نداء السيد سمارة

نشرنا في غير مكان من هذا العدد نداء مؤثراً اذاعه الوطني الفاضل السيد عبد الله سمارة يحذر فيه مواطنيه من الضرر العظيم الذي يعود عليهم من جراء بيع اراضيهم من الصهيونيين، والحق ان مسألة سمسرة الاراضي وبيعها من اليهود قد استفحل شأنها في المدة الأخيرة استفحالاً شديد الخطر على الوطنيين في كثير من جهات فلسطين، وفي قضاء طولكرم خاصة.

وقد ادرك الصهيونيون ان وطنهم القومي يظل خيالاً اذا لم يحققوه بمشترى الاراضي الزراعية، وعلى الأخص الصالح منها لغرس الاشجار، فبذلوا جهوداً عظيمة واشتروا مساحات واسعة كان الوسطاء في مشتراها بعض الوطنيين ويا للاسف الذين كانوا معاول في هدم بنيان النهضة الوطنية في فلسطين. وكأن أهل البلاد في عماية عن رؤية الخطر العظيم الذي يحيق بهم اذا استمروا في التردي في هذه الهاوية السحيقة. فقيام وطنيين افاضل يعملون على منع البيع للصهيونيين بالعثور على مشترين من اثرياء العرب، لهو السبيل الوحيد الذي يستطيع ان يسلكه الوطنيون للخلاص من هذا المأزق الحرج، فنشكر للسيد عبد الله سمارة هذه الغيرة الوطنية ونحث الوطنيين على اعتماده ومساعدته.

حادث الكلية الانكليزية

اشرنا في العدد الماضي الى الحادث الذي جرى في الكلية الأنجليزية في القدس، وكانت نتيجته ان ابلغ رئيس الكلية القس همند طلاب الصف الثانوي الثالث انه لا يقبلهم في المدرسة اذا لم يظهروا الطالب الذي كتب كلمات بذيئة على نوافذ الصف ولوحه الأسود. وهكذا أخرج تلامذة الصف المذكور وهم ثمانية وعشرون طالباً من الكلية الى اجل غير مسمى.

نحن لا نلوم رئيس الكلية الانكليزية على تشديده في معاقبة الطلاب الذين يرتكبون من الأعمال ما يغاير الأخلاق الفاضلة التي يجب ان يتحلى بها طلاب العلم، ولا على اهتمامه باظهار الفاعل من بين الطلاب بل نشكره على ذلك، ولكننا نرى من الغبن والأجحاف ان تعجز ادارة المدرسة عن التحقيق الدقيق الذي يفضي الى اظهار المذنب، فتأخذ البريء بالمجرم وتقضي على صف كامل بالطرد لجريرة ارتكبها شخص مجهول، فقد يكون هؤلاء الطلاب أبرياء لا علم لهم بهذا الطالب المذنب، وليس معنى سكوتهم عن اظهاره انهم يعرفونه ويسترون جرمه، وهم ليسوا رجال شرطة او قضاة تحقيق مكلفين باظهاره وتسليمه لأدارة الكلية فتقتص منه.

انا نأمل من رئيس الكلية القس همند ان يعيد النظر في قراره الذي قد يكون اصدره في ساعة غضب فيأمر بأرجاع هؤلاء الطلاب الى تلقي دروسهم وان يعمل بالحسنى واللين على اظهار الطالب المذنب فلا يأخذ البقية الأبرياء بجريرته.

حكومة الشرق العربي

ورواتب اعضاء المجلس التشريعي

ارتأت حكومة الشرق العربي ان يعطى لكل واحد من اعضاء المجلس التشريعي مرتب شهري قدره ٢٠ جنيهاً فلسطينياً وقد ساء الاعضاء قلة المرتب بالنسبة لمراكزهم ولما يقتضي لمن لا يسكن عمان منهم من النفقات وطلبوا ان يكون المرتب مقطوعاً اسوة باعضاء مجلس العراق والمجالس الاخرى.



صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان

الوفد السوري

يحتج على الفظائع في سورية

جاءنا من مكتب الاستعلامات السوري (٣٣ شارع المدابغ) بالقاهرة ما يأتي:

«كانت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني قد ارسلت الى الوفد السوري في أوربا الصور الأصلية للاحتجاجات التي تلقتها من سورية على أعمال الفرنسويين في حمص راجية منه تقديمها الى جمعية الامم ولفت نظرها اليها.

وقد قدم الوفد الى جمعية الامم هذه العرائض مع ترجمتها الى اللغة الفرنسوية مصحوبة بكتاب هذه ترجمته:

«حضرة السكرتير العام لجمعية الأمم

ما من قوة في العالم تستطيع ان تدفعنا الى اليأس من الدفاع عن حقوق بلادنا، او تحول دون اعلان استنكارنا واستفظاعنا لما تقترفه السلطة الفرنسوية في سورية من المظالم التي لا يمكن تحملها، فهذه السلطة انتهكت في أغلب الاحيان حرمة العدل والقانون وحقوق الدول وعبثت بكل شيء حتى بالعهود التي قطعتها على نفسها باسم الانتداب، دائبة على تنفيذ اهوائها في سورية كأن جمعية الامم غير موجودة.

ومن الممكن الموافقة في جنيف على البيانات التي يفضي بها ممثل فرنسا لتبرير أعمال مواطنيه في بلادنا، ولكن ذلك لا يعني ان الرأي العام يصدق بما يردده هذا الممثل على مسامع لجنة الانتدابات في كل فرصة، ولا يمنع الوجدان العام من ان يصدر حكمه العادل بعد تحقيق نزيه على المساوي، واحيانا على الفظائع التي تقترف في سورية.

لقد عانت مدينة حمص من الجور والاستبداد ما يدمي القلوب ويستثير النفوس لوجود اثنين أو ثلاثة من رجال العصابات فيها، فقامت سورية كلها تعلن استفظاعها لما حل بهذه المدينة وترسل الوفود تلو الوفود الى بيروت لتقديم احتجاجها الى المندوب السامي

ولكن ذلك لم يفد مع العسكريين الذين يريدون ان يعبثوا بكل شيء وان لا يراعوا حرمة ولا ذمة، ومتى وصلت الينا تفاصيل هذه الحوادث المريعة عرضناها على هيئتكم الموقرة.

على انه، لسوء الحظ، لم تنقصنا التفاصيل والايضاحات من عرايضنا وتقاريرنا السابقة وانما نقصتنا القوة الكافية للوصول الى احقاق الحق.

وقد وصلتنا الآن من سورية عرائض كثيرة نقدمها مع الترجمة، وعليها تواقيع كثيرين من الاعيان والتجار والمحامين والاطباء وغيرهم وهم يطلبون العدل في معاملة مدينة حمص ويعربون عن استفظاعهم لخطة الجور والارهاب المتبعة فيها وتفضلوا الخ..»

عن الوفد السوري «شكيب ارسلان»

احتكار الصحف

ومتاعب الحروف اللاتينية

كان النائب التركي قدري بك قد نشر مقالاً في جريدة «مليت» الشبيهة بالرسمية عن وجوب احتكار الحكومة للصحافة التركية انقاذاً للحياة الفكرية في تركيا من التدهور وقد كتبت التايمس نبذة علقت فيها على هذا الاقتراح نقلتها مؤخراً جريدة السياسة، وانا نرى من الفائدة نشرها لأن الحياة الفكرية والحالة الصحفية في تركيا على غاية الاضطراب بسبب ادخال الحروف اللاتينية:

قالت الجريدة:

«يدعو قدري بك الى هذا الاحتكار لسببين الاول، الازمة التي اوقعتها الحروف الجديدة بالصحافة، وهي على ما يلوح أزمة أليمة ذات لون محلي ومالي، وفي وسع الصحفيين الانجليز ان يقدروا شدتها لو فرضنا أنه يطلب اليهم فجأة ان تخرج صحفهم بالحروف السوداء. ثم ان الجمهور جامد في شعوره، وقلما يعنى بالصحف المسيرة، ولا يشتريها. ولكن قد يمكن في ظل احتكار حكومي ان يؤمر الاشخاص الذين ترى لياقتهم لبث الحياة الفكرية بالاشتراك في الصحف، ويفرض تغريمهم في حالة الفرار او الاهمال. ومثل هذه الضريبة الصحفية متى حسنت ادارتها، فقد تمد الخزينة بايراد حسن؟ ولكن احداً لا يمكن ان يرغم في ظل النظام الحالي العتيق ان يشتري من الصحف الصباحية الاربعة والصحيفتين المسائيتين (وهي كل ما يصدر في استانبول) اكثر مما يريد بل يمكن ان نفترض ان كثيراً من القراء لا يشترون واحدة منها. وفي اثناء ذلك يقل ذيوع الصحف وتركد الحياة العقلية. بيد ان ما يقترحه المصلح التركي لا ينم عن كبير طرافة، وكل ما فيه هو المضاء الذي هو روح مثال هذه المشروعات اذا اريد ان تحرز نوعاً من النجاح. وروسيا السوفيتية مثل عظيم للطريقة التي ينفذ بها الفكرة، فهنالك تحتكر الحكومة الصحف، والصحف التي يسمح لها بالحياة تقول كل ما تريد ان تقول الحكومة، وتغفل كل ما تريد ان تغفل ولكن الوسائل التي تنفذ بها هذا المشروع ليست في متناول الحكومات الاخرى، ومع ذلك فهنالك حكومات تؤدي في هذا السبيل خطوات حسنة بوسائل اقل عنفاً. واجماع الصحف في ظل الحكومات الدكتاتورية — وهي كثيرة في اوروبا وامريكا — غريب جداً، فهي كلها تؤيد اجراءات الحكومة وتحمل كلها على خصومها. ثم هنالك قوانين ولوائح للصحافة يمكن ان تؤدي الى خراب صحيفة معارضة. بهذه الوسائل يمكن الوصول الى تحقيق نفس الغايات دون الالتجاء الى الوسائل البلشفية. على انه مهما كانت هذه الوسائل فانها لا تداني المثل الاعلى للاحتكار الحكومي وهو اقتراح ينطوي على امور لا تتصور. فتصور ان هنالك وزيراً للصحافة يبين للصحف ما تنشر وما لا تنشر، ويوجه تحت سيف العقوبة ما تنقد به وما تعلق. ولقد اتى بسمارك بمجهود ضعيف «لتسيير الصحافة» على هذا النحو في المانيا، ولكن ذلك لم يحدث على هذا النحو الصارم ولو نفذ الاقتراح الذي يشير اليه قدري بك لكان من الشائق ان يراقبه الكتاب والساسة. على ان اساسه وعماده هو الشراء القهري. ولكن احداً لا يشتري مرغماً لكي يحافظ على حياته الفكرية ولن يتقدم احد مختاراً للاعلان في الصحف المحتكرة لهذا الغرض او ذلك. ولا يعني جمهرة الناس في استانبول بالحياة الفكرية، ومن المرجح ان الترك يرون في ذلك الطعام الذي تعده الحكومة وتوزعه الى الجهات التنفيذية ما تسمم به الحياة الفكرية، لا ما يغذيها».

الشرق في نظر الغرب

خطر الشرق يهدد انجلترا

هكذا يقول اللفتننت نلي لوكاس

قال اللفتننت لوكاس موظفاً في حكومة البنجاب في الهند مدة ستة اعوام، وكان يرسل الى جرائد انجلترا مقالات مطولة عن حالة الشرقيين لا سيما الهنود، ملؤها الطعن والافتراء، فكانت الصحف الانجليزية تتناقل مقالاته وتعلق عليها بما يليه عليها تعصبها وبغضها للشرق.

وقد قرأنا له مؤخراً مقالاً من هذا النوع في جريدة الديلي ميل بتاريخ ١٤ نيسان المنصرم رأينا نقله الى القراء:

«توجد طائفة كبيرة من الجرائم لا تخرج عن كونها جرائم عادية بالنسبة للشرق، اذ أن الشرق يعطيها لوناً من ألوان عاداته القومية، وهي تبدو في نظر الغربي معجزة غريبة. فبين الصينيين كثيرون يسرقون ويقامرون والرجل الصيني الذي لا يلعب «الفان تان» ينظر اليه كعاجز أبله. وغالباً ما يحدث ان يتوجه الصيني الى مخزن ليبتاع شيئاً، فيغافل صاحب المخزن ويسرق شيئاً ثم يعطيه ثمناً قليلاً جداً لما يعرضه عليه ليفوز بغنمه آمناً.

وليست الأمانة ولا الخيانة في الشرق من الفضيلة في شيء، فالشرقي يرى من العدل أن يسرق اذا لم يكن مترقباً واذا أمن ألا تكشف سرقته وفي الهند أيضاً قبائل تعيش على السرقة والقتل وكثير من انواع الجرائم الأخرى. فمنها قبيلة تسمى «السنورياس» تعيش في حدود الهند الشمالية الغربية يحذق افرادها جميعاً فن النشل ويلقنونه اطفالهم وهم في الخامسة، وينتقلون من بلدة الى أخرى فيرتادون اسواقها ويؤمون بنوع خاص الأسواق والبلدان التي يكثر فيها الاوربيون اذ يغنمون منهم كثيراً.

وقبيلة أخرى في الهند تسمى «الشوبربندس» وهؤلاء يعيشون على نوع من الجرائم تدخله الصنعة الدقيقة، فهم يسكون النقود ويبعثون برسلهم في الأسواق يروجونها بعيداً عن بلدتهم حيث لا تعرف لهم حقيقة. وثالثة هي قبيلة «البوربس» التي ترتكب الجرائم بالعنف ولا يتوانى افرادها في قتل من يقاومهم ولهذه القبيلة دين خاص، والواقع أن مكانها لم يستطع احد الوصول اليه حتى الآن.

ومن خواص الشرقي في ارتكاب جريمته انه يخفي جميع ما ينسب اليه، الشيء الذي لا يستطيع الغربي ان يحذقه. وقد يستغرق الشرقي اسابيع عدة في وضع خطط جريمته واخفاء معالمها قبل ان يرتكبها وقبيلة (البنخ) في الهند مشهورة بارتكاب القتل واخفائه.

وقد قبض على أحد افرادها قريباً فاعترف انه قتل سبعة وتسعين شخصاً. ولأفراد هذه القبيلة طرق خاصة بهم في القتل تمتاز بأنها فعالة صامتة وتسمى طريقة (التوجي) وهي انهم يلقون حبلاً رفيعاً حول العنق بطريقة خاصة. ويثنى ذراع الضحية الى ناحية فتزهق روحه حالاً.

واكثر الجرائم الشرقية هي جرائم التسميم — وتلك عادة قديمة من الآف من الاعوام وقد استعملها بعض ملوك المسلمين — وهذه ترتكب بأنواع خاصة من السموم لم يصل العلم الحديث حتى الآن الى معرفتها ولا تترك في الجسم أي أثر. وهو ليس في حاجة الى شراء ما يحتاج اليه من السم اذ يحصل عليه من الطريق أي شرقي ماهر له المام بهذا الفن. وأحد هذه السموم يسمى (الداتورة) وهو يحدث غيبوبة طويلة تنتهي بالموت ولا تترك اثراً للتسمم على الجسم.

وطريقة أخرى هي التسمم بسم الأفعى فتؤخذ الأفعى ويستخرج منها السم ويوضع في اناء. فأذا أريد تسميم احد غمست شوكة في هذا السم وشك بها ذراع الفريسة فلا تلبث ان تموت. وهناك طرق اخرى كثيرة جداً للقتل على الطريقة الشرقية يستطيع القاتل فيها ان يخفي جريمته بحيث لا يمكن كشفها بحال من الاحوال. فانه ينكر أنكاراً عنيداً ويصر على انكاره ويستشهد بأصدقائه واقاربه وهؤلاء لا يتوانون في مساعدته على اخفاء الجريمة بشكل لا يدع مجالاً لتكذيبهم. وقد برع في هذا النوع الأخير سكان جزيرة العرب، فهم يقتلون القتيل ثم يبكونه ويسيرون في جنازته ويرثونه بكلام مرير!.

ان خطر الشرقيين يهدد انجلترا. فأن سكتنا فسرعان ما ستتغلب تلك الموبقات على حياة المثل الاعلى وتصبح في مستوى أدنأ مما عليه الآن.

ان لنا على هؤلاء الشرقيين حق الوصاية والرقابة. فأذا لم نستأصل شأفة هذه الادواء من الشرق ونقضي على هذه الجرائم والا فنحن في خطر لا بد ان يداهمنا في وقت قريب.»

خطاب السنيور موسوليني

في مجلس نواب ايطاليا

روما في ١٣ مايو — القى السنيور موسوليني اليوم في مجلس النواب خطابه في صدد الاتفاقات المعقودة بين الحكومة والفاتيكان.

وقد كان المجلس غاصاً بالنواب والحضور وكان في شرفة العرش دوقة دوست وغصت مقاعد السفراء بهم وكان في المقاعد الخاصة كثيرون من الاساقفة.

وبدأ السنيور موسوليني خطابه معرباً عن الارتياح والرضاء بالعمل الذي اتمته اللجنة البرلمانية الخاصة في درس مشروعات القوانين الخاصة بالاتفاقات المعقودة مع الفاتيكان ثم اثنى على النواب الذين اشتركوا في المناقشة في مجلس النواب

ثم بسط موقف الكنيسة والدولة الايطالية وقال انه بين الدولة الايطالية ومدينة الفاتيكان توجد مسافة يمكن ان تقدر ببضعة آلاف من الكيلو مترات وان يكن لايقتضي من الوقت سوى خمس دقائق للانتقال من احداها الى الأخرى. واذن توجد حكومتان تختلف احداها عن الأخرى وقد اعترفت كل منها بالأخرى اعترافاً كاملاً ولكن في الدولة ليست للكنيسة سيادة وحرية لأن ابناء نظمها ورعاياها خاضعة للقوانين العامة في الدولة وللشروط الخاصة في الكونكوردانو..

ولهذه الاسباب يمكن تحديد الحالة بهذا الوصف «حكومة سائدة في الدولة الايطالية وكنيسة كاثوليكية لها امتيازات اعترفت بها الحكومة باخلاص ومحض الاختيار، ذلك مع حرية الاديان الاخرى»

واشار السنيور موسوليني الى المشروعات الكثيرة السابقة التي اريد بها من قبل حل هذه المسألة وقال ان عددها يزيد على الالف فلما امضيت الاتفاقات الحالية كاد بعض الناس لايصدقون ان المسألة قد حلت حلاً حقيقياً نهائياً.

ثم بسط السنيور موسوليني الاسباب التاريخية والادبية والسياسية التي دفعت حكومة الفاشيستي الى حل هذه المسألة. ونوه بسعي الاسقف بونوميلي والاب توستي اللذين كانا مقتنعين بأن محادثة بين الملك والبابا تسفر عن الاتفاق.

واشار الى المباحثات التي قامت بها الحكومة وقال انه في يوم ٥ اغسطس من سنة ١٩٢٦ حادث احد الكرادلة الاستاذ باروني فقال في حديثه انه يرى في الامكان القيام بمفاوضات بحل المسألة الرومانية وفي ١٠ دسمبر من السنة نفسها اجاز جلالة الملك الشروع في مفاوضات رسمية.

وذكر الخطيب الرسائل التي تبودلت بينه وبين الاستاذ باروني وقال ان المفاوضات جرت في طي الكتمان فقد كان لابد للنهضة الفاشستية من معالجة هذه المسألة والا اظهرت ضعفاً وعجزاً أي انه كان عليها اما ان تلغي قانون الضمانات او ان تسلم بان الثورة الفاشستية تعد البابا في منزلة غير منزلته الحقيقية. وحينما كانوا يقولون انه لابد من سيادة كانوا يجهلون مدى هذه السيادة فنحن ايها الرفقاء لم نحي سلطة الباباوات الزمنية بل قضينا عليها ولم نترك لها من الارض الا ما يكفي لدفن الحادثة نهائياً. انا لم نترك لمدينة الفاتيكان غير المنطقة التي كانت لها والتي لاتستطيع قوة ولا ثورة في العالم انتزاعها منها وفي هذه المنطقة لم تنزل رايتنا كما انها لم ترفع بتاتاً ولن يصبح ايطالي واحد — الا بملء حريته — من رعايا دولة الفاتيكان التي اوجدناها بملء ارادتنا كفاشستيين وكاثوليك — الايطالية.

***

المجاعة في روسيا

نيويورك في ١٢ مايو — قال المستر كلاين الوزير المساعد في وزارة الزراعة اثناء محادثة له بالاسلكي ان اكبر المسائل الجدية التي على روسيا مواجهتها هي فقدان الحبوب ومجاعة الخبز. فكل مدينة لها حصة، والاثمان في تصاعد والفلاحين يتركون اراضيهم وربما اضطرت روسيا الى استيراد نصف مليون من اطنان الحب قبل حلول الربيع. ويرجح كثيراً أن تستورد من الارجنتين وهذا العمل من شأنه ان يستنفد الذهب احتياطي في تلك الدولة ويستغرق جزءاً عظيماً من العملة الاجنبية التي في يد حكومة السوفيت — روتر

انباء العراق

الوزارة العراقية تتقدم بمنهاجها الى مجلس الامة

تقدمت الوزارة السويدية في العراق الى مجلس الأمة العراقي بمنهاجها الذي اعتزمت السير بموجبه ما دامت متمتعة كما تقول بثقة جلالة الملك فيصل. وقد أفاض المنهاج بشرح العلاقات السياسية بين العراق وانكلترا والمعاهدات التي عقدت، والتقدم الذي تقدمه العراق في مدة اربع سنوات. وقالت ان النقط التي لم يحصل الاتفاق عليها هي:

١ — تولي العراق المسؤولية التامة عن الدفاع. (٢) قيادة القوات المشتركة (٣) ادارة الاحكام العرفية. (٤) سلطة قائد القوات الجوية (٥) مدة الاتفاقيتين العسكرية والمالية. (٦) مسؤولية العراق المالية عن قواته الحاضرة البرية والجوية. (٧) مصروفات المعتمد السابق وحاشيته. (٨) الاعفاء من الرسوم الجمركية. (٩) السكك الحديدية.

ويقول رئيس الوزارة العراقية انه لا يوجد ما يدعو الى قطع الرجاء من الحصول على التصريح المطلوب بدخول العراق في عصبة الأمم اذا عولجت الأمور بالصبر وطول الأناة. وان الوزارة اعتزمت انتهاج خطة عملية مثمرة من شأنها رفع المستوى الاقتصادي والعلمي مع بذل الجهود العظيمة لتحسين الموقف السياسي وانتهاء كل فرصة سانحة لتحقيق الرغبات القومية.

ولا تعد وزارتنا ان تتقدم بمواعيد خلابة لكنها صعبة التنفيذ وانما هي ترغب ان تعالج اعمالاً مستطاعة ومتناسبة مع قدرة البلاد المالية فهي ستسير بمقتضى احكام معاهدة ١٩٢٢ وذيولها ومعاهدة ١٩٢٦ بماقي ذلك الاحكام الموجودة في الاتفاقيتين المالية والعسكرية وفيما يختص بتولي العراق المسؤولية التامة. وستستمر على التمسك بحقوقها المنصوص عليها في تلك الوثائق كما انها ستواظب على استعمال سلطتها الدستورية بحرية وتسعى لتوطيد الشعور بالمسؤوليات الملقاة على عاتق الحكومة بمقتضى هذه السلطات وتنفيذ ذلك كله من قبل الوزراء المسؤولين امام مجلس الامة.

وذكر ان الوزارة ستعمل احصاء رسمياً دقيقاً للبلاد وستنظم الجيش تنظيماً عسكرياً وستعني بمشروعات خزن الماء واصلاح التلفون وتخفيض اجوره وحل مشكلة ازمة المساكن وعمال التثقيف العامة والعملة والبنك الأهلي وتحسين زراعة التبغ والقطن والتمر وتشجيع تصديرها وتأمين رواجها في اسواق الخارج كل ذلك بعد عرضه على مجلس الأمة للاستئناس برأيه.

جمعية الشبان المسلمين

في فرنسا

عقد الشبان المسلمون من سوريين ومصريين وعراقيين وفلسطينيين ولبنانيين وعجم وافغان واتراك واكراد وتونسيين وجزائريين عدة اجتماعات للمذاكرة بشأن تأليف جمعية للتلامذة المسلمين الموجودين في مونبليه لأجل توثيق عرى الصداقة والأخوة الموجودة بينهم ومد يد المساعدة المادية والمعنوية بعضهم لبعض وأفهام العالم الغربي بأن المبادئ الاسلامية الاساسية لا تقف عثرة في سبيل تقدم العالم الاسلامي. ولبلوغ هذه الأمنية الاخيرة ستلقى في الجمعية محاضرات، فضلاً عن القدوة الحسنة التي يجب على الاعضاء اتباعها في معاملاتهم، والجمعية مستعدة لتقديم جميع المعلومات اللازمة عن الحياة المدرسية وكل ما يلزم من الايضاحات لكل الشبان الذين يريدون المجيء للبلاد الافرنسية بقصد الدرس والتحصيل بدون استثناء

رئيس الجمعية
«ناظم الميداني»

سلطان زنجبار

يزور لندن ومصر

ذكرت المقطم انه غادر زنجبار بالباخرة «متيانا» من بواخر شركة بريتش انديا يوم ١٠ أيار الجاري صاحب العظمة سلطان زنجبار السيد خليفة بن حارب بن ثوين قاصداً لندن حيث ينزل ضيفاً على الحكومة البريطانية في زيارة رسمية، وسيمر ببور سعيد حوالي يوم ٢٤ الجاري. وعند عودته الى عاصمة سلطنته يزور القطر المصري. وقد ينزل ضيفاً على دار المندوب السامي البريطاني.

حريق في بولندا

ينسف الاحياء اليهودية

شبت النار في بعض الاحياء اليهودية في قرية فلسنيكا بالقرب من فارسو (بولندا) فالتهمت تسعة عشر بيتاً وكنيساً لليهود. وقد استطاع الحاخامون ان يخلصوا «لوائح القانون» ويظهر انها ذات قيمة أثرية. وقد اصبحت ٥٠ عائلة دون مأوى، ويقضي افرادها حياة ألم وكآبة.

البحر الميت

منجم للذهب

نقلت النشرة الفلسطينية بتاريخ ١٤ ايار الجاري مقالاً نشرته جريدة الديلي اكسبرس، عن العالم الافرنسي الشهير المسيو جورج كلود، وكيف انه في عام ١٩٢٢ توصل الى معرفة ما في البحر الميت من كنوز ثمينة وكمية كبيرة من الذهب، وكيف انه طلب من المسيو بوانكاره رئيس الوزارة الافرنسية في ذلك الحين ومن المسيو مليران رئيس الجمهورية ان يطلبا من الحكومة الانكليزية التنازل عن انتدابها في فلسطين الى الحكومة الافرنسية، نعربه للقراء فيما يلي:

«قال المسيو كلود: طلبت من المسيو بوانكاره ان أقابله لأقدم له اقتراحاً وجيهاً. وقد استقبلني في الساعة السادسة والربع من يوم ٢٨ اوكتوبر ١٩٢٢ وقد شرح المسيو كلود للوزير الافرنسي أن هناك كمية قليلة من الذهب في ماء البحر، وأن هذه الكمية وان كانت لاتأتي بربح كبير، الا انه يوجد في البحر الميت كمية من الذهب تزيد أربعين ضعفاً عما يوجد في قاع أي محيط من المحيطات، هذا فضلاً عن الأملاح الكيماوية المتراكمة في قاعه. ولهذا السبب فأن عملية اخراج الذهب من البحر الميت عملية رابحة جداً.

وقدر المسيو كلود ما في البحر الميت من الذهب بمبلغ ٠٠٠ و٠٠٠ و١٠ جنيه، وذكر أنه يمكن استخراج ثلث هذه الكمية في خلال خمسة عشر عاما.

واستطرد المسيو كلود في حديثه قائلاً:

«انا اعلم أن فلسطين هي تحت انتداب بريطانيا العظمى، ولكنه يظهر أن الانجليز لا يظهرون اهتمامهم بها. فهلا يجب على رجال السياسة عندنا أن يقنعوا بريطانيا باعادة فلسطين الى تركيا؟.. وحينذاك تستطيع فرنسا أن تطلب من الاتراك امتياز استخراج الذهب من فلسطين، نظراً الى ما لفرنسا من الايادي البيضاء على الاتراك. ويمكن للاتراك أن يأخذوا حصة من الارباح.

وفي الساعة ١١ والدقيقة ١٠ من صباح ١ دسمبر ١٩٢٢ قدمت الاقتراح نفسه الى المسيو مليران ولكنني لم اصادف نجاحاً.

والخلاصة فأن هذا المنجم الذهبي قد ضاع الآن من أيدينا واصبحت بريطانيا تعلم ما قيمة البحر الميت وفوق هذا فأن الاتراك لم يعودوا اصدقاء لفرنسا.»



حوادث واخبار

عيد النحر السعيد

يصادف اليوم (الاحد) عيد النحر السعيد عند المسلمين فالجامعة تتقدم بتهانيها الى الملة الاسلامية في المشارق والمغارب سائلة الله عز وجل ان يجعله عيداً مباركاً.

وبهذه المناسبة اضطررنا الى تعجيل موعد صدور الجريدة يوماً واحداً فجعلناه الاحد بدل الاثنين. ولمناسبة العيد فسوف لايصدر العدد القادم.

السر تشانسلر

يشكر جمعية الرأسمال اليهودية

بعث السر تشانسلر الرسالة الآتية الى جمعية الرأسمال اليهودية في لندن بمناسبة افتتاح السوق التي ذكرنا خبر افتتاحها في العدد السابق، نعربها للقراء فيما يلي نقلاً عن النشرة الفلسطينية:

«رأيت اثناء الجولات العديدة التي قمت بها في البلاد منذ استلامي منصبي فيها، ما يجعلني أقدر قيمة الاعمال العظيمة التي تقوم بها جمعية الرأسمال اليهودية في فلسطين.

ان العمل الذي قامت به من اصلاح المستنقعات، وجعل الاراضي صالحة للسكنى والانتاج، وقد كانت مهملة منذ اعوام لايستفيد احد منها، لهو عمل له قيمته. وباعتقادي أن هذا هو اقصى ما يمكن عمله لتحقيق احلام الشعب اليهودي واعادة بناء أرض اجداده.

ومما شاهدت، يمكنني القول بأمانة بأن الاعمال التي تقوم بها جمعية الرأسمال، سواء التي تمت أو التي ما زالت في طور النشوء، لتعادل باقي المشاريع في انحاء العالم.

وأؤكد أن معرض فلسطين سوف ينجح في نيل امنيته من توحيد صفوف اليهود في بريطانيا كي يعملوا على أعادة بناء فلسطين.»

فنادق مصرية

في فلسطين

ذكرنا في عدد سابق ان شركة تألفت من الماليين المصريين لانشاء فنادق وفروع للسياحة في فلسطين. وقد شرع المتعهدون لبناء الفندق الكبير في القدس، في مفاوضة شركات العمال ليشرعوا في العمل قريباً ولا شك ان العمال اليهود اذا لم يجدوا شغلا فسيشاغبون ويبعثون بمندوبيهم ليقابلوا رجال الحكومة والمتعهدين (وليطالبوا بشرفهم) كما ذكر ذلك احد زعمائهم امام المندوب السامي.

ابعاد

وافق المندوب السامي على القرار القاضي بابعاد بن يوسف وباشيوف، وهما عجميان، لأنهما دخلا فلسطين بدون جواز في عام ١٩٢٥ وأما أحدهما فمتزوج وله أربعة أولاد.

مطبعة دار الايتام الاسلاميه

Pgs. 3-4 Missing